

Distr.: Limited
26 July 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية لمؤتمر الأمم المتحدة
الثالث المعني بأقل البلدان نموا
الدورة الأولى
نيويورك، ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٠
البند ٧ من جدول الأعمال

مشروع تقرير اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية عن دورتها الأولى

نيويورك، ٢٤-٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٠

المقرر: السيد ر. ت. دوغاني (جمهورية تنزانيا المتحدة)

إضافة

المحتويات

الصفحة

٢ الأعمال التحضيرية الموضوعية للمؤتمر

الفصل الأول

الأعمال التحضيرية الموضوعية للمؤتمر

(البند ٣ من جدول الأعمال)

٦ (أ) استعراض التقدم المحرز في عملية التحضير للمؤتمر

١ - ذكر الأمين العام التنفيذي للمؤتمر أنه فيما يتعلق بالأعمال التحضيرية على المستوى الإقليمي، عُقدت ثلاثة اجتماعات تحضيرية على مستوى الخبراء في أديس أبابا للبلدان الأفريقية الأقل نمواً والناطقة بالانكليزية (٢٧-٢٩ آذار/مارس)، وفي كاتماندو لأقل البلدان نمواً في آسيا والمحيط الهادئ (٣-٥ نيسان/أبريل) وفي نيامي للبلدان الأفريقية الأقل نمواً الناطقة باللغة الفرنسية وفي هايبي (١٨ - ٢٠ نيسان/أبريل). واستعرضت هذه الاجتماعات التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل للتسعينات وغيره من المسائل الموضوعية الأخرى. أما فيما يتعلق بالأعمال التحضيرية على المستوى العالمي، فقد تمثل الشاغل الرئيسي في السبل الكفيلة بتحقيق النجاح في مضمار الدعوة والدعاية وضرورة كفالة الدعم مسبقاً للالتزامات التي يتعين التفاوض بشأنها مع العناصر المكونة المختلفة. كما ينبغي تشجيع أقل البلدان نمواً وشركاءها في التنمية على تملك العملية وهي أيضاً بحاجة إلى إنشاء آليات تحضيرية وطنية لضمان الدعم للالتزامات العالمية التي سيعتمدها المؤتمر. وأما بصدد المشاورات المشتركة بين الوكالات، فقد حدد الاجتماع الثالث المشترك بين الوكالات، المعقود في ٢٠ تموز/يوليه في نيويورك، المجالات التي يمكن للوكالات أن تسهم فيها. ومن المسائل الموضوعية و/أو القطاعية التي يستدل منها على هذه المجالات: الحكم السليم والسلام والاستقرار وتحديات تمويل النمو والتنمية في أقل البلدان نمواً والتغلب على التهميش وتعزيز القدرات الإنتاجية لأقل البلدان نمواً من خلال التجارة والاستثمار وتعزيز تنفيذ وأداء البرامج بإنشاء رابطة تنفيذية بين برنامج العمل العالمي وبرامج العمل على الصعيد القطري.

٢ - وشكل المنتدى الاستشاري الثالث، المعقود في نيويورك في ٢١ تموز/يوليه، وسيلة للتفاعل والتوصل إلى توافق الآراء بين هيئات الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين. وقد شدد المنتدى على أهمية الدعوة وضرورة توفير التمويل الملائم للعملية التحضيرية.

٣ - وتعد أمانة مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً الروابط مع المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. وستكون لجنة الاتصال للمنظمات غير الحكومية الإنمائية لدى الاتحاد الأوروبي مركزاً لتنسيق وترتيب أنشطة المنظمات غير الحكومية المتعلقة بمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً. ويقوم في الوقت الراهن فريق توجيهي تابع للمنظمات غير الحكومية يتألف من شبكة المنظمات غير

الحكومية الأوروبية وشبكة المنظمات غير الحكومية البلجيكية بوضع اللمسات الأخيرة على مختلف جوانب أنشطة المنظمات غير الحكومية التي سيجري الاضطلاع بها كأنشطة موازية أثناء انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا. وينظر منتدى المنظمات غير الحكومية المنعقد في نيويورك من ٢٤ إلى ٢٦ تموز/يوليه في الأنشطة والمهام التي قد تضطلع بها المنظمات غير الحكومية.

٤ - وأما بشأن الدعوة للمؤتمر والدعاية له، فقد أعدت أمانة مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا وشعبة الشؤون العامة استراتيجية ترمي إلى تنشيط المشاركة القاعدية وبناء الثقة وتعميق وعي الجمهور بغية حشد قدر أكبر من الدعم. وقد طلب الأمين العام للمؤتمر من إدارة بريد الأمم المتحدة إصدار طابع خاص عن المؤتمر الثالث المعني بأقل البلدان نموا.

٥ - وقد استهلّت المشاورات مع حكومة بلجيكا واللجنة الأوروبية بزيارة قام بها الأمين العام للمؤتمر لرئيس اللجنة الأوروبية في شهر أيار/مايو وتم تبادل وجهات النظر بشأن جوانب المؤتمر الاستراتيجية والمتعلقة بالسياسة العامة.

٦ - وقد بذل الأمين العام للمؤتمر، تمثيا مع قرار الجمعية العامة ١٨٧/٥٢، الجهد كله لجمع موارد من خارج الميزانية العملية التحضيرية. وتم حتى الآن الحصول على دعم من اللجنة الأوروبية وإسبانيا وإيطاليا وبلجيكا والسويد وفرنسا وفنلندا والنرويج وهولندا والكرسي الرسولي. وتم الحصول على ثلث مجموع المبلغ المطلوب وقدره ١٦ مليون دولار وثمة حاجة ملحة لدعم مالي إضافي.

٧ - وقدم أمين المؤتمر الهيكل والسيناريو المقترحين للمؤتمر. وأشار إلى أن المؤتمر سيتضمن مسارين هما مسار حكومي دولي ومسار للمجتمع المدني يشمل مكونات مثل: (أ) اللجنة الجامعة التي ستفاوض بشأن نص برنامج العمل؛ (ب) سلسلة من المناقشات الحوارية ترمي إلى ابتداع أفكار جديدة؛ (ج) الأنشطة الموازية؛ (د) بث البيانات العامة على شبكة الإنترنت؛ (هـ) المعارض والأجنحة. وبصدد المناقشات الحوارية، أشار إلى الموضوعات المقترحة وإلى الأنشطة التحضيرية التي تنطوي عليها. وشدد على الروابط ومجالات التفاعل المحتملة بين المناقشات الحوارية والأنشطة الموازية وعمل اللجنة الجامعة. وأوضح أيضا الطبيعة المقترحة لمنتدى المنظمات غير الحكومية والسبل المقترحة لإقامة صلة بين المنتدى والمداولات في المؤتمر نفسه.

٨ - وذكر ممثل الجماعة الأوروبية أن الجماعة قد شاركت في جميع اجتماعات المنتدى الاستشاري وأنها ستستضيف المؤتمر الثالث المعني بأقل البلدان نموا في البرلمان الأوروبي

ومنتدى المنظمات غير الحكومية في مبنى شارلمان. وقد تم الشروع في التحضيرات السوقية بعد الزيارة التي قام بها إلى بروكسل الأمين العام للمؤتمر واستفسرت اللجنة الأوروبية عما إذا كانت اللجنة التحضيرية ستقبل المقترحات المتعلقة بهيكل المؤتمر وبشكله التنظيمي قبل الخوض في التفاصيل. وحث البلدان الأقل نمواً على أن تبدي، في وقت مبكر، رغبتها في المشاركة في المعارض وأشار إلى توفر الأموال لتغطية تكاليف مشاركة المنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام والعارضين من أقل البلدان نمواً. وفي الوقت الذي تبذل فيه تلك الجهود لإنجاح المؤتمر في مقر اللجنة الأوروبية في بروكسل، تساهم وفود اللجنة الأوروبية في أقل البلدان نمواً في الأعمال التحضيرية الوطنية والإقليمية التي تقوم بها أقل البلدان نمواً والمتعلقة بعملية من القاعدة إلى القمة التي اقترحتها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. وفي هذا الإطار تشارك اللجنة الأوروبية في تمويل إنشاء هيئات وطنية للدعم والتعاقد مع الخبراء الوطنيين المكلفين بوضع برامج العمل الوطنية لأقل البلدان نمواً.

٩ - وذكر ممثل بلجيكا أن تلك أول مرة تستضيف فيها هيئة تابعة للدول الأعضاء (الاتحاد الأوروبي) مؤتمراً للأمم المتحدة. وقد أثارت هذه الحالة الفريدة مسائل تتعلق بالوصول إلى الإقليم وبالضيافة والبروتوكول والأمن يقع بعضها في نطاق الولاية القضائية الإقليمية البلجيكية دون سواها. وستتولى بلجيكا استضافة الشخصيات البارزة والمناسبات الوطنية وسترحب بالمشاركين من المنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام كما ستقدم مساهمات مالية إضافية للعملية التحضيرية حيثما يتم تحديد الاحتياجات.

١٠ - واستفسر ممثل أنغولا عن الخطوات الملموسة التي اتخذتها الأمانة لسد الفجوة في الموارد التي أشار إليها الأمين التنفيذي للمؤتمر. ويشكل الاقتراح بشأن اتفاق عالمي جديد حافزاً للحكومات للتعهد بالتزامات محددة.

١١ - ويرى ممثل الاتحاد الأوروبي أن المقترحات الهيكلية والتنظيمية للمؤتمر الثالث المعني بأقل البلدان نمواً مقبولة بصفة عامة. وأعرب الاتحاد الأوروبي عن أمله في تحقيق نتائج ملموسة وعملية وموجهة نحو العمل ويمكن قياسها وتكييفها. ويمكن إبراز الملكية الأساسية للعملية من قبل البلدان الأقل نمواً، التي تعمل بالتعاون مع الشركاء، من خلال تقديم برامج العمل القطرية، كما يمكن أن تتجسد المشاركة في المؤتمر التي يتوقع أن تكون واسعة النطاق في مبادرات ملموسة وواقعية.

١٢ - وحث ممثل بنغلاديش المؤتمر على أن تكون حصيلته مناسبة لمراميه. وقد روعيت حصيلة مشاورات الفريق الإقليمي الآسيوي في برامج العمل على الصعيد الوطني المعروضة على اللجنة. وينبغي أن تعالج صيغة ما بعد بروكسل المسائل الأساسية بطريقة عملية.

وأعرب عن قلقه بشأن مستوى الموارد المتحصل عليها حتى الآن وأبدى مخاوفه من تعرض الأعمال التحضيرية للعراقيل. وينبغي أن يوفر المانحون الموارد اللازمة قبل معالجة المسألة مرة ثانية في الدورة المقبلة للجمعية العامة.

١٣ - ورغم أن ممثل البرازيل قد أبدى ترحيبه بالتقدم المحرز في العملية التحضيرية، فإنه ذكّر اللجنة بتحديات المصادقية الذي سيواجهه المجتمع الدولي وحث على أن تكون الاستجابات للمسائل الرئيسية التي أثارها التقارير المعروضة على اللجنة ذات طابع ملموس. وينبغي أن تكون الحصيلة ناجحة كما يمكن أن تستكمل الخطة المقترحة للمؤتمر ذي القاعدة الواسعة المقترحة بنهج الجنوب - الجنوب.

١٤ - ورحب ممثل جمهورية أفريقيا الوسطى بالبيانات التي أدلت بها الجماعة الأوروبية وبلجيكا والاتحاد الأوروبي. وأعرب عن أمله في أن يراعي محتوى المؤتمر الثالث المعني بأقل البلدان نمواً وحصيلته مراعاة تامة للتطورات الجوهرية التي حدثت منذ عام ١٩٨٠. ومن شأن توفير المعلومات العامة عن ترتيبات المؤتمر الثالث المعني بأقل البلدان نمواً، بما في ذلك الترتيبات المتعلقة بالمشاركة الرفيعة المستوى، أن ييسّر مشاركة أقل البلدان نمواً على نحو فعال.

١٥ - وذكر الأمين العام للمؤتمر أن ترتيبات تعاون الجنوب - الجنوب تخضع لدراسة جادة؛ إذ أن أغلب البلدان النامية تنتمي إلى التجمعات الإقليمية ودون الإقليمية المشتركة. ومن ثم فإن تلك الترتيبات قد تكون بالغة الجدوى في مجالات التجارة والاستثمار والمعونة التقنية. وشدد على أهمية جمع الموارد الملائمة لتيسير مشاركة أقل البلدان نمواً.

١٦ - ودعا ممثل نيبال إلى أن يكون المؤتمر الثالث المعني بأقل البلدان نمواً مؤتمراً مختلفاً عن غيره. وينبغي أن يتحول التركيز على تمهيش أقل البلدان نمواً في عملية العولمة والنوايا الحسنة نحو هذه البلدان إلى إجراءات ملموسة في برنامج العمل الجديد. واستفسر عما إذا كان على المؤتمر أن يركز على عدد قليل من المجالات البارزة أو أن يتناول مجموعة واسعة النطاق من الموضوعات. وينبغي أن تحظى كفالة الدعم المالي المطلوب في وقت مبكر بعناية عاجلة كما ينبغي أن يُنظر أيضاً في الترتيبات المؤسسية للمتابعة الدولية الحكومية ومن قبل الأمانة. وفي نهاية المطاف، ستكون الطريقة التي يعامل بها المجتمع الدولي أشد مجموعاته ضعفاً معياراً للحكم عليه.

١٧ - وأشاد ممثل جمهورية تنزانيا المتحدة بالطابع المبتكر الذي اتسم به المؤتمر، ولا سيما بنهج المشاركة المتبع فيه. ويشكّل هذا الأمر تحلياً عن النهج المتبع في المؤتمرات السابقة وهو يكفل له قدراً أكبر من الدعم والنجاح. وينبغي أن تكون حصيلة تقييم برنامج العمل

للتسعينات رافدا يغذي التعبئة العامة لدعم المؤتمر. وشدد أيضا على ضرورة التعجيل بتلاقي المساهمات الحكومية وغير الحكومية في برنامج العمل. وثمة حاجة إلى بلورة آلية لتحقيق ذلك - تُستمد من العمليات الموازية.

١٨ - وذكر ممثل جنوب أفريقيا بما تواجهه أقل البلدان نموا من مشاكل عديدة أدت إلى زيادة تهميشها. وقدم رئيس حركة عدم الانحياز ومجموعة الـ ٧٧ والصين ومنظمة الوحدة الأفريقية موقفا مشتركا إلى اجتماع مجموعة الثمانية، المعقود في أوكتوبا، بشأن الديون الخارجية للبلدان النامية وضرورة القضاء على الفقر. وتدعم جنوب أفريقيا الجهود الرامية إلى تحسين الأوضاع الاجتماعية - الاقتصادية في البلدان الأقل نموا وهي تعمل، في إطار الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، على إعداد اتفاقية للتجارة الحرة في جنوب أفريقيا تعترف بمختلف مستويات التنمية وتكون لصالح البلدان الأقل نموا بصورة غير مسبقة.

١٩ - ودعم ممثل اليونيسكو فكرة المناقشات الموضوعية الموجهة نحو العمل وتحقيق النتائج.